

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أنعمنا وهدانا ووفقنا حتى تمت كتابة خطة هذا البحث. خطة هذا البحث مقدمة لاستيفاء الوظيفة الأخيرة من الدراسة في هذه الجامعة.

أقدم كل الشكر والتقدير إلى فضيلة السيد رحمة صادقين، الماجستير، على إشرافه في كتابة خطة هذا البحث. وكذلك أقدم الشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في كتابة خطة هذا البحث.

اعترف الباحث بأن خطة هذا البحث ليست مثالية، لا يزال هناك العديد من أوجه القصور. ولذلك، يرجو الباحث الاقتراحات والمداخلات لإتمام خطة هذا البحث، ويشكر الباحث كل من قدم الاقتراحات والمداخلات البناءة. ويرجو الباحث أن تكون نافعة للقارئ والباحثين الآخرين وخاصة للباحث نفسه، آمين.

1- خلفية البحث و التعريف الإجرائي

في هذا العالم خلق الله تعالى المخلوقات المتنوعة، و الألوان المتغيرة، و الشعوب المتكثرة، و جعل لهم اللغات ليعبروا بهم عن أغراضهم المقصودية . والانسان هو المخلوق الكريم الذي خلقه الله. البشر بطبيعته لديه القدرة على النمو والتطور، ويكون لها طابع فضولي لشيء. كل من نعمة يمنحها الله . لا يمكن فصلها عن مهارات الاتصال ، ولأن البشر ينطق. وينطق البشر باللغة للاتصال بين الناس للتعبير عن أغراضهم.

اللغة هي المفتاح لدراسة مختلف العلوم .بالإضافة إلى ذلك ، اللغة هي أداة للتواصل والتفاعل في العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع .القدرة على الكلام على قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتعابير والجمل المنطقية ، ومنهجية للغاية.¹ وبعد ذلك هي الوسيلة للاتصال بين الناس للتعبير عن أغراضهم. فكل مجتمع يستخدمون لغة خاصة للتعبير عن أغراضهم إلى مجتمع آخرين وللاتصال فيما بينهم. فبالنظر إلى مكانة اللغة، فمكائنها رقيقة ومهمة في حياة الناس. ووفقا عن ذلك فهي آلة الاتصال و التفاعل الذى يستعمل الإنسان. وقال نور هادي"اللغة أصله لُغَى، أو لُغُو، والهاء عوض، و جمعها لُغَى ولغات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه"²

كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه"اللغة : ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم"³. وأيضا، من مفتاح الدراسة لعلوم المختلف .بالإضافة إلى

¹ Sunarto dan Agung Hartono, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta,Rineka Cipta,2002),Cet ke-2,h.12

² نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (Malang:UIN Maliki) 2011، ص. 3-4

³ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (لبنان : دار الكتب العلمية، 2009)، ص7

ذلك ، اللغة هي أداة للتواصل والتفاعل في العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع .القدرة على الكلام على قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتعبير والجمل المنطقية ، ومنهجية اللغوية.⁴ بإعتبار إلى ما يشرح في ذلك توضيح في فهم أنّ اللغة هي وسيلة أو آلة أو أداة لإتصال المشاعر والتعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتعبير والجمل المنطقية ، ومنهجية للغويات والكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

فاللغة العربية هي واحدة من اللغات الخمس الدولية الكبرى .هي مفصلة جدا ومعقدة بالمقارنة مع اللغات الأخرى ، ولكن يمكن أن يكون ذلك بسبب سهولة تعلم اللغة العربية بشكل منهجي، وكلاهما في وضع الكلمة ، وبناء الجملة.

بالنسبة للمسلمين، والعربية أيضا لديها دور مهم جدا ، لأن اللغة العربية هي لغة الدين الذي يستخدم في الطقوس الدينية⁵ . واللغة العربية هي لغة من المصادر الرئيسية للإسلام ، هي القرآن الكريم والحديث الشريف كما تعال الله تعالى في سورة يوسف الاية 2 : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

علوم اللغة العربية مهم للطبة ليفهم الكتب باللغة العربية وهي كثيرة منها علم النحو، والإنشاء، والعروض وعلم البلاغة. قال أبو هلال العسكري أن البلاغة كل ما تبلغ به المعنى إلى قلب السامع فتمكنه في

⁴ Sunarto dan Agung Hartono, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), Cet ke 2, h. 12

⁵ Mubarak Seff, Faisal (2015) *Konsep I'Jaz Balaghy dalam Perspektif Al-Qur'an (Studi terhadap I'Jaz Balaghy dalam al-Qur'an) III (II) Juli-Desember ISSN – 133x*

نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن.⁶ في البلاغة ثلاثة فروع: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. والبلاغة عند علي جارم ومصطفى أمين هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.⁷

والفرع الأول تتألف من أساليب البلاغة المختلفة. وعلم المعاني هو علم تعرف به أصول المراعاة الكلام لمقتضى الحال وتعديته وفق ما يطلبه المقام من أخبار أو إنشاء، من الفصل والوصل، من الإيجاز والإطناب، إلى غير ذلك.⁸ في تعريف الآخر هو أصول وقواعد يُعرف بها كفيّة مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له⁹. قال بعض العلماء - المعاني منصوره في عقول الناس المتصلة بخواطرهم، خفية بعيدة لا يعرف الإنسان ضمير صاحبه، لاحاجة أخيه، ولا مراد شريكه، ولا معاون له على أمره. إلا بالتعابير التي تقربها من الفهم، وتجعل الخفي منها ظاهرا والبعيد قريبا فهي تخلص الملتبس، وتحلّ المنعقد، وتجمل المهمل المقيد، والمقيد مطلقا، والمجهول معروفا، والوحشي مألّفا¹⁰.

نظرا إلى تعريفات السابقة، إن الكلام نشأة علم المعاني هو يحتاج إلى صفحات عديدة وأوقات وفيرة. إنّ نشأة المعاني مرتبطة بنشأة البلاغة العربية ولم يكن من المتوقع أن تتميز علوم البلاغة الثلاثة ويستقل

⁶ أحمد باحميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، PT. Raja Grafindo Persada،

Jakarta. ص. 9

⁷ علي جارم و مصطفى أمين، البلاغة الوضيحة، (سورابايا: مكتبة الهداية، 1993)، ص. 3

⁸ الدرس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، الدكتور رانداس الحاج أحمد باحميد لسانس ادب، (Rajawali Pers (Jakarta, 1997)، ص. 43

⁹ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (1971) ص. 31

¹⁰ Ibid, Hal.31

بعضها عن بعض في مثل تلك المرحلة الكبيرة من التاريخ البلاغة التي لم تكون فيها البلاغة ذاتها كعلم قد استقلت عن سواها من العلوم الأخرى التي نشأت على هامشها¹¹.

تنقسم الكلام إلى الخبر والإنشاء. فالخبر هو واحد من علم المعاني، في كيفية إلقاء المتكلم الخبر للمخاطب، من حيث كان الغرض من الكلام الإفصاح والإظهار يجب أن يكون المتكلم مع المخاطب كالطبيب مع المريض يشخص حالته، ويعطيه مايناسبها فحقّ الكلام أن يكون بقدر الحاجة. لآزائدا عنها، لئلاّ يخلّ بالعرض، وهو الإفصاح والبيان. والملقى إليه الكلام وهو المخاطب له ثلاث حالات :

(1) إمّا أن يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحال لا يؤكّد له الكلام لعدم الحاجة إلى

التوكيد، نحو: أخوك قائم، وما أبوك حاضر. ويسمى هذا الضرب من الكلام الخبريّ ابتدائيّاً.

(2) إمّا أن يكون متردداً في الحكم طالبا لمعرفته، فيستحسن تأكيد الكلام الملقي إليه تقوية للحكم

لتمكن من نفسه، ويطرح الخلاف وراء ظهره، نحو: إن الأمير منتصرا. ويسمى هذا الضرب من

الخبر طلبياً.

(3) إمّا أن يكون منكراً للحكم الذي يراد إلقاؤه إليه، معتقداً خلافه فيجب تأكيد الكلام له بمأكد

أو مؤكدين أو أكثر، على حسب إنكاره قوّة وضعفاً، نحو: إن أخاك قادم، إنّه لقادم، والله إنّه

لقادم، لعمري إن الحقّ يعلو ولا يعلي عليه. ويسمى هذا الضرب من الخبر إنكارياً.

¹¹ Mubarak Seff, Faisal (2015) Selayang Pandang Perkembangan Balaghah (Telaah Krisis Terhadap sejarah Perkembangan Balaghah) II (II) Juli-Desember ISSN – 133x

جمال المعاني الخبر السابقة هي مثال واحد في الخبر ولكن تختلف في الوزن. ليس ذلك فحسب، أشكال كثيرة من الخبر في كتب والشعر الأدبية. أختار الباحث كتاب الأدبية بعد الملاحظة وجد الباحث في قصة "الأجنحة المتكسرة" جمال شكل المعنى في جملها، يتضمن فيه بالأدبية اللغة العربية، في هذا الكتاب اتخذ جبران القصة أداة تعبير عن النفس الإنسانية في تفاعلها مع الأحداث والناس، وفي موقفها من الحياة والمجتمع السائد، والقصة في مدلولها، حادثة أو مجموعة من الحوادث المترابطة ينتقيها القصاص من الحياة، لذلك لجأ جبران إلى القصة لأنها كانت تعبر عن نفسه، وعن رأيه في الناس والأحداث، وهو يصور كل ذلك حسب رؤيته هو ومفهومه.

في القصة "الأجنحة المتكسرة" (Novel ; Sayap – Sayap Patah) الذي ألفها جبران خليل جبران (Kahlil Gibran) هي واضحة من حيث الأدب ويكون بناء الجملة التي تحتوي على عناصر مختلفة من علوم البلاغة، مثال علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

في هذه القصة قد عرض علينا جبران صور الحياة انطلاقاً من أثر التجربة والثقافة فقد اختار معاني صالحة للتعبير عن فكرته ورأيه في الحياة كما اختار الأبطال الذين يصلحون لحمل هذه الأحداث والتفاعل معها، ونجده من خلال السرد يحلل نفوس الأبطال ونوازعهم الإنسانية ويعبر عنها كما يفسر دوافعهم، ويكشف لنا أيضاً عن الغموض في الحياة.

ولذلك، هذه القصة "الأجنحة المتكسرة" (Novel ; Sayap – Sayap Patah) الذي ألفها جبران خليل جبران (Kahlil Gibran) لاشك من حيث النحوى لأنها يتمّ تجميعها من قبل خبراء بما في ذلك شروط البلاغة. ويشتمل عناصر البلاغة علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع مع كل تفاصيلها. من نتائج المطالعة الأولية من قبل مؤلف القصة، يبدو أن العناصر أكثر المهمين هو علم المعاني. ولتلك القصة مهتمًا في البحث هذه القصة في مقام الأول التقييم علوم المعاني الواردة فيه.

إسنادا إلى هذه الأوصاف مهتما الكتاب في أكثر تعمق البحث والدراسة في قصة الأجنحة المتكسرة تأليف جبران خليل جبران. فتقدّم الباحث الرسالة العلمية تحت العنوان:

"الكلام الخبري في قصة الأجنحة المتكسرة (دراسة تحليلية بلاغية من أضرب الخبر)"

2- تحديد الموضوع

من الموضوع السابقة، أكد الباحث تأكيداً له :

(1) الدراسة، يعنى التعليم، والتحقيق، والفكر، المقصود هنا هو دراسة للتحقيق الجمل التي تحتوي على

الكلام الخبري في القصة الأجنحة المتكسرة، وأضراجه أي أنواعه.

(2) الخبر، هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. الخبر هنا هو مناسب بمعنى الجملة الكلمات في قصة

الأجنحة المتكسرة.

(3) الأجنحة المتكسرة، هي قصّة الذي ألفها جبران خليل جبران باللغة العربية وهو الشاعر

وفيلسوف ورسام من لبنان. ولد جبران خليل جبران في بلدة البشري الرابضة على سفح جبل

الأرز في السادس من كانون الثاني سنة 1883 م.

(4) ومن البيان السابقة أن المراد بهذا الموضوع هو تحليل الجمل التي تحتوي عليها الكلام الخبري وأضرابه

في قصّة الأجنحة المتكسرة.

3- مشكلات البحث

إسنادا إلى خلفية البحث والتحديد الموضوع السابق ، فمشكلاته هي:

(1) ما أنواع الكلام الخبري قصّة الأجنحة المتكسرة ؟

(2) أي الجمل تحتوي على الكلام الخبري قصّة الأجنحة المتكسرة ؟

(3) ما المعاني المضمونة في الجمل الكلام الخبري في قصّة الأجنحة المتكسرة

4- أسباب إختيار الموضوع :

والأسباب التي على إختيار هذا الموضوع هي :

1- الخبر هو مبحث من مباحث علم المعاني، الذي ينقسم إلى الإبتداء، والطلب، والإنكاري.

والأجنحة المتكسرة هو القصّة الذي يحتوي على إرتفاع اللغة الأدبية، الذي مشهورة في العالم

ويترجم أكثر من اللغات العجمية. حتى أن الباحث يشعر بالحاجة إلى دراسة مضمومة الأدبية
لقصة الأجنحة المتكسرة لزيادة الفكرة ومحبة لها.

2- جمال المعاني الجمل الكلام الخبري قصة الأجنحة المتكسرة حتى يحتاج الباحث أن يضربه الى
الإبتداء، والطلبى، والإنكاري.

5- أهداف البحث

الأهداف التي يتعين تحقيقها في هذا البحث :

- 1) لمعرفة جمل الكلام الخبري في قصة الأجنحة المتكسرة
- 2) لمعرفة أنواع الكلام الخبري قصة الأجنحة المتكسرة
- 3) معرفة المعاني جمل الكلام الخبري قصة الأجنحة المتكسرة

6- أهمية البحث

أهميات هذا البحث هي أن يكون :

- 1) لزيادة التفكير للقارئ، والباحثة عن علم المعاني خصوصا في الكلام الخبري عن أنواعه ومعانيه.
- لأن هذا البحث في قصة الأجنحة المتكسرة فطبعاً لزيادة فكرة عن معاني الجمل فيه.
- 2) مرجع والمعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون من جهة أخرى.

7- الدراسة السابقة

في كتابة هذا المقال، والكتاب أيضا مراجعة الأدبيات المختلفة التي تناقش بالخبر وأنواعه، يعني :

سيّد معمون: 2014م _ 1434هـ " أوجه المعاني في كتاب سمط الدرر للحبيب علي ابن محمد ابن حسين الحبشي " الفرق بين رسالتي و سيّد معمون في دراسه و مواده عن أوجه علم المعاني في كتاب سمط الدرر ومعانيه يعني إمّا من كلام الإنشاء الذي يتضمن من الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي، وإمّا كلام الخبري أي خبر الإبتداء، وخبر الطلبي، وخبر الإنكارى، وأنا أبحث عن أنواع كلام الخبري من علم المعاني في قصّة الأجنحة المتكسّرة الذي ألفها جبران خليل جبران، لدراسة تحليلية بلاغية من أضرب الخبر أي الخبري الإبتداء، والخبري الطلبي، والخبري الإنكارى.

8- مناهج البحث

(1) أنواع ومناهج البحث

بناء على نوعه، ويكون تصنيف هذه البحوث على البحث المكتبي (Library Research) واستعراض

الجمل التي تحتوي على الخبر

(2) البيانات والمصادر البيانات

(1) البيانات

استكشاف البيانات في هذه الدراسة يعني:

(2) المصادر البيانات

البيانة الأولية في هذه الدراسة القصّة الأجنحة المتكسرة.

(3) التقنيات جميع البيانات

في هذه المرحلة من جمع البيانات ،والباحث يستخدم التقنيات التالية:

- جمع المعلومات المتعلقة بالخبر وأنواعه
- سحل وجمع كلّ الجمل في قصّة الأجنحة المتكسرة التي تحتوي على الخبر
- جمع الجمل التي على الكلام الخبري في قصّة الأجنحة المتكسرة من نظرية الإطار المرجى للكتب البلاغة المختلفة.

(4) تقنيات معالجة البيانات وتحليل البيانات

أ. تقنيات معالجة البيانات

في هذه المرحلة من معالجة البيانات تتم الخطوات :

1. جمع البيانات وجمع البيانات من الكتاب عددا من الأدبيات اللازمة لإستكمال الدّراسة.
2. تصنيف البيانات ، تصنيف الكتاي البيانات التي تمّ الحصول عليها وفقا لمقاصد والإحتيات من البيانات بشأن القضايا التي يتم التحقيق فيها.

3. التحرير، وأجرى واضعو الدراسة على البيانات ثم جمعها بالفعل التحديد ما إذا كان يتم اعتبار

هذه البيانات الكاملة بما يكفي لسكب في العمل العلمي.

ب. تحليل البيانات

قد تم جمع البيانات في وصف قدم صفياً، ومن ثم تحليلها باستخدام التقنيات التحليل المضمون (تحليل اللغوي). الغرض من تقنيات تحليل المحتوى هو أسلوب يستخدم للحصول على النتائج من خلال تحليل موضوعي. ودرست الخطوات التي اتخذت ويريد كل الكلام الخبري في كتاب الأجنحة المتكسرة، ثم يوجز الجملة التي تحتوى على الكلام الخبري، وأنواع من الخبر، والمعاني الآيات فيها الكلام الخبري، بالقبض على أساس قوائد منالكلام الخبري في كتب البلاغة وبيان بعضهما من وجه التربوي.

5) البحوث الإجرائية

أ. الرحلة الأولى

- 1) تقييم الأولي لعدد من المؤلفات المتعلقة بالسائل قيد الدراسة
- 2) يتشاور مع المشرف (المستشار)
- 3) إعداد اقتراح أطروحة
- 4) تقديم المقترحات البحثية لمكتبة الرسالة في كلية التربية.

ب. المرحلة التحضيرية

1. عقد ندوة مقترحات
2. بحث خطاب يتوسل للبحوث

ج. تنفيذ المرحلة

1. جمع عدد من المؤلفات

2. عرض البيانات التي أجريت بعد ذلك من الكتاب تحليلا للبيانات

د. إعداد أطروحة المرحلة

في هذا المقطع ،والكتاب مجمعة على نتائج الدراسة وتحليلها وترتيبها في نصيف على أساس الاحتياجات ،ثم لنتائج التشاور مع المشرف إلي تصحيح وإصلاح على الأجزاء التي تشعر بأنها ناقصة. بعد حصول على الموافقة ،ثم جمعها بصورة منتظمة وعلى استعداد ليكون الحفاظ على انحياز المناقصة.

هـ. تنظيم الكتابة

كتبت هذه البحث العلمي في أربعة أبواب مع النظاميات كما يلي:

الباب الأول مقدمة ،الذي يحتوي على خلفية البحث وتحديد الموضوع ،ومشكلات البحث ،وأسباب اختيار الموضوع ،وأهداف البحث ،وأهمية البحث ،والدراسة المكتبة.

الباب الثاني لمحة عامة عن الكلام الخبري وأنواعه ،بما في ذلك التعريف وأنواع عن الكلام الخبري وأنواعه

الباب الثالث يتضمن شرحا عاما من قصة الأجنحة المتكسرة ،وتحليل الكلمات التي تحتوي الكلام

الخبري وأنواعه في قصة الأجنحة المتكسرة ،والمعاني الجمل فيها الكلام الخبري في قصة الأجنحة المتكسرة.

الباب الرابع الإختتام فيه الخلاصة والإقتراحات.